الفصل الرابع

منهج الدراسة

٤،١ التمهيد

يهدف هذا الفصل إلى شرح منهجية هذه الدراسة، حيث سيتم تحديد مجتمع الدراسة، إضافة إلى عينتها، والمعايير المستخدمة للقياس، كما سيتطرق هذ المبحث إلى الاختبارات المتعلقة بأداة القياس والاختبارات الخاصة بصدق وثبات الأداة، والأساليب المستخدمة في جمع البيانات، إضافة إلى الأسلوب الإحصائي الذي سوف يستخدم لتحليل البيانات.

٤،٢ تصميم الدراسة

يعرف خالد (٢٠١٨) تصميم الدراسة بأنه: " الاستراتيجية التي يتبعها الباحث والتي تصف إجراءات البحث" وذلك من خلال الربط العلمي بين البيانات التجريبية للبحث واستنتاجات دراسات أخرى مشابهة. كما يشير Creswell(2002) بأن تصميم الدراسة يقصد بها مجموعة من الإجراءات التي تهدف إلى معالجة البيانات المتعلقة بالدراسة، وذلك بهدف إنشاء علاقات بين متغيرات هذه الدراسة. بمعنى آخر هي عبارة عن طريقة الباحث للإجابة عن الأسئلة المتعلقة بالدراسة. وتعتمد هذه الطريقة على اختيار عينة محددة من مجتمع الدراسة، وذلك بهدف معرفة آرائهم حول ظاهرة معينة على أن تعمم النتائج المستخرجة من هذه العينة على مجتمع الدراسة (خالد،٢٠١٨).

ويوضح حسن (٢٠١٦) أن المنهج المسحي يعتمد على وصف دقيق للظاهرة المراد بحثها من حيث وجودها وطبيعتها ونوعية العلاقة بين متغيرات الدراسة، وذلك من خلال عينة محددة تمثل مجتمع الدراسة أو في بعض الأحيان دراسة مجتمع الدراسة بشكل كامل، على أن الباحث لا يتدخل في مجريات الدراسة. كما يركز المنهج المسحي على آلية تطوير وتحسين الظاهرة المبحوثة وذلك من خلال معرفة أوجه الخلل ومعالجتها. ويتبع هذا المنهج طريقة المقابلات الشخصية المباشرة أو طريقة الاستبانة لغرض جمع البيانات حول الظاهرة المبحوثة.

وبناء على ما سبق من أهمية وملاءمة هذا المنهج لهذه الدراسة وأهدافها، فقد قرر الباحث اتباع المنهج المسحي، كون الباحث يسعى إلى معرفة محددات الاستثمار الأجنبي المباشر في سلطنة عمان وأثرها على جذب الاستثمارات الأجنبية إلى السلطنة مع أخذ رضا المستثمر كمتغير وسيط. ويتبع الباحث الطريقة المستعرضة في المنهج المسحي (Cross-Sectional) كون أن طريقة جمع البيانات تمت من خلال عينة محددة في زمن معين وفق خصائص محددة، ومن ثم تعميم النتائج على كافة أفراد مجتمع الدراسة (خالد،٢٠١٨).

٣،٤ مجتمع الدراسة

يعرف Kumar(2019) مجتمع الدراسة أنه المجتمع الذي تنتمي إليه عينة الدراسة على أن تعمم عليه نتائج دراسة العينة المبحوثة. ويمثل معرفة مجتمع الدراسة أهمية كون الباحث مطالب بأخذ عينة محددة وفق معادلات إحصائية معينة، وذلك لضمان تمثيل العينة المبحوثة لمجتمع الدراسة حتى يمكن أن تعمم نتائج الدراسة على المجتمع ككل.

وحيث إن الباحث يسعى من خلال هذه الدراسة إلى معرفة مدى تأثير محددات الاستثمار

الأجنبي المباشر على تدفق الاستثمارات الأجنبية المباشرة إلى سلطنة عمان مع أخذ رضا المستثمر كمتغير وسيط، فإن مجتمع الدراسة يتألف من مجموعة من الشركات الأجنبية العاملة في السلطنة ذات الاستثمار الأجنبي المباشر الحقيقي سواء الشركات المشتركة بين مستثمر أجنبي وآخر محلي أم الشركات الأجنبية المملوكة بالكامل للمستثمر الأجنبي وعددها ٨٠٠ شركة (وزارة التجارة والصناعة،٢٠١٩).

١،٣،٤ حجم العينة

يشكل مجتمع الدراسة أهمية كبيرة حيث إنه يمثل أساس الظاهرة المراد دراستها، وحيث إن الأصل دراسة جميع أفراد مجتمع الدراسة حتى يصل الباحث إلى نتائج أكثر دقة حول الظاهرة المبحوثة. إلا أن القيام بدراسة تشمل جميع أفراد المجتمع يمثل تحديًا لأي باحث، بل قد يصل في بعض الأحيان إلى استحالة فعل ذلك خاصة إذا كان مجتمع الدراسة كبيرًا جدا، فإن ذلك يتطلب وقتًا طويلاً إضافة إلى تكلفة مادية ونفسية قد لا يتمكن الباحث من القيام بها (Shuster, 2019)

وكما ذكر أعلاه، فإن الباحث يسعى من خلال هذه الدراسة إلى معرفة مدى تأثير محددات الاستثمار الأجنبي المباشر على تدفق الاستثمارات الأجنبية المباشرة إلى سلطنة عمان مع أخذ رضا المستثمر كمتغير وسيط، فإن مجتمع الدراسة يتألف من مجموعة من الشركات الأجنبية العاملة في السلطنة ذات الاستثمار الأجنبي المباشر الحقيقي سواء الشركات المشتركة بين مستثمر أجنبي وآخر محلي أم الشركات الأجنبية المملوكة بالكامل للمستثمر الأجنبي.

وعليه، فإن الباحث سيقوم في هذه الدراسة بأخذ عينة محددة لتمثل مجتمع الدراسة على أن تعمم نتائج هذه العينة على مجتمع الدراسة كاملاً. وحتى يمكن تعميم نتائج عينة الدراسة على مجتمع الدراسة لابد من توافر شروط معينة. منها: وجود تناسب بين عدد أفراد العينة وعدد أفراد المجتمع؛ لأن

العينة تمثل خصائص مجتمع الدراسة، وجود حظوظ لجميع أفراد المجتمع ليكونوا من ضمن العينة المبحوثة بمعنى عدم التحيز إلى أي فرد من مجتمع الدراسة، وتشير بعض الدراسات على غرار دراسة (خالد،٢٠١٨) إلى وجود طريقتين لاختيار العينات. حيث تعرف الطريقة الأولى بالطريقة الاحتمالية، وتستخدم غالبًا عندما يكون المجتمع المبحوث معروف ومحدد، بينما في المقابل يطلق على الطريقة الأخرى العينة غير الاحتمالية وهي تستخدم عندما يكون مجتمع الدراسة غير محدد، ولا يوجد له قاعدة بيانات معروفة.

ويعتمد حجم العينة على عدة محددات منها: حجم مجتمع الدراسة، وطبيعة الظاهرة المراد دراستها، إضافة إلى المنهجية المتبعة في الدراسة. وتؤكد الأبحاث المختلفة أنه كلما كان حجم العينة الممثلة للمجتمع كبيرة، فإن النتائج المترتبة عليها ستكون أكثر دقة؛ مما يساهم في تحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن أسئلة الدراسة والتحقق من فرضياتها، لذا تلجأ كثير من الدراسات إلى اتباع منهجية محددة عند اختيار حجم العينة على سبيل المثال جدول كيرجي مورجان الذي ستعتمد عليه هذه الدراسة عند اختيار حجم عينة الدراسة. وهناك تباين في آراء الباحثين في مدى ملاءمة حجم العينة لتمثيل مجتمع الدراسة حيث يرى Hayduk (2019) أن الدراسات التي تعتمد على المعادلة البنائية (Structural Equation Modeling (SEM لتحليل البيانات تحتاج إلى عينة كبيرة الحجم، وفي المقابل يرى آخرون من أمثال Shuster أن حجم العينة بين ٣٠ إلى ٥٠٠ فرد كافية في البحوث الأكاديمية. ويؤكد أنه عند اتباع نموذج المعادلة البنائية، فإن الحد الأدنى للعينة يكون بين ١٠٠ إلى ٢٠٠ فرد.

ومن أساليب اختيار حجم العينة جدول كيرجي ومورجان الذي يوضح حجم العينة المطلوبة بمستوى دلالة 95, % ونسبة خطأ (٥، %) وعطفًا على ما ذكر عن العينة وشروطها وبناء على أن

مجتمع الدراسة يتكون من ٨٠٠ شركة، فإن حجم العينة المناسبة لهذه الدراسة بناء على جدول مورجان هو ٢٦٠ شركة. أنظر الملحق ب.

٤،٣،٢ إجراء العينة

يمثل مجتمع الدراسة جميع الشركات ذات الاستثمار الأجنبي المباشر والعاملة على أرض السلطنة. وحيث إن إحصائيات وزارة التجارة والصناعة تشير إلى أن عدد هذه الشركات يصل إلى ٨٠٠ شركة. وعليه، فإن الباحث سيتبع طريقة العينة العشوائية البسيطة لاختيار العينة من بين هذه الشركات. حيث إن هذه الطريقة في اختيار العينة تضمن عدم التحيز لأي فرد في البيئة المبحوثة مع احتمالية اختيار أي شركة لتكون ضمن العينة المراد دراستها.

٤،٤ أداة الدراسة

سيقوم الباحث بجمع البيانات من خلال الدراسة الميدانية باستخدام أداة الاستبانة كمصدر رئيسي للبيانات. ويشير (خالد،٢٠١٨) أن الاستبانة تعتبر أداة رئيسة لجمع المعلومات والبيانات الميدانية. وتتكون الاستبانة من مجموعة من الأسئلة المتعلقة بدراسة خصائص ظواهر معينة اقتصادية، اجتماعية، فنية، أو ثقافية من أجل الحصول على أجوبة تمكن الباحث من فهم أعمق ودقيق للظاهرة المراد دراستها.

وقد أكد القحطاني وآخرون (٢٠٠٤) أن أداة الاستبانة عبارة عن مجموعة الأسئلة التي يراد طرحها على العينة المبحوثة من أجل الحصول على بيانات ومعلومات معينة تختص بالظاهرة المراد دراستها، وأن الاستبانة تساعد الباحث على الحصول على بيانات بشكل سريع من خلال الأسئلة التي يتم طرحها على عينة الدراسة خصوصًا إذا كان حجم مجتمع الدراسة كبير، ويتطلب جهدًا ووقتًا كبيرًا.

٤،٥ تصميم الاستبيان

قام الباحث بإدراج جميع متغيرات الدراسة في الاستبانة المراد طرحها على عينة البحث. وقد شملت أسئلة الاستبانة محددات الاستثمار الأجنبي المباشر: الاقتصادية والإدارية والتشريعية، إضافة إلى أسئلة متعلقة برضا المستثمر والاستثمار الأجنبي المباشر. وتتكون الاستبانة من جزئين:

الجزء الأول: يتكون هذا الجزء من البيانات الديموغرافية عن المستجيبين مثل: المؤهل العلمي، المسمى الوظيفي، الدخل، رأس مال الشركة وملكيتها.

الجزء الثاني: ويتألف هذا الجزء من المقاييس المتعلقة بمتغيرات الدراسة وهي: محددات الاستثمار الأجنبي المباشر الاقتصادية والإدارية والتشريعية، إضافة إلى رضا المستثمر كعامل وسيط والاستثمار الأجنبي المباشر كمتغير تابع.

أولا: المحددات الاقتصادية للاستثمار الأجنبي المباشر ويحتوي هذا المحور على (٨) فقرات، وتقيس مدى تأثير المحددات الاقتصادية على الاستثمار الأجنبي المباشر في السلطنة. وتم الاستعانة بدراسة (جبر، ٢٠٠٥) في صياغة فقرات هذا المحور.

ثانيا: المحددات الإدارية للاستثمار الأجنبي المباشر ويحتوي هذا المحور على (٨) فقرات، وتقيس مدى تأثير المحددات الإدارية على الاستثمار الأجنبي المباشر في السلطنة. وتم الاستعانة بدراسة (جبر، ٢٠٠٥) في صياغة فقرات هذا المحور.

ثالثا: المحددات التشريعية للاستثمار الأجنبي المباشر ويحتوي هذا المحور على (٨) فقرات، وتقيس مدى تأثير المحددات التشريعية على الاستثمار الأجنبي المباشر في السلطنة. وتم الاستعانة بدراسة (جبر، ٢٠٠٥) في صياغة فقرات هذا المحور.

رابعا: رضا المستثمر ويحتوي هذا المحور على (٨) فقرات، وتقيس مدى تأثير المحددات على رضا المستثمر كمتغير وسيط على الاستثمار الأجنبي المباشر في السلطنة. وتم الاستعانة بدراسة (جبر، ٢٠٠٧) في صياغة فقرات هذا المحور ودراسة.

خامسا: الاستثمار الأجنبي المباشر ويحتوي هذا المحور على (٥) فقرات، وتقيس مدى تأثير محددات الاستثمار إضافة إلى رضا المستثمر كمتغير وسيط على الاستثمار الأجنبي المباشر في السلطنة. وتم الاستعانة بدراسة (منتدى الاستراتيجي الأردني، ٢٠١٨) في صياغة فقرات هذا المحور. والجدول أدناه يوضح توزيع فقرات الاستبانة.

الجدول ٤، ١: محاور الدراسة وعدد فقرات كل محور مع المراجع

التسلسل	المحور	الفقرات	المرجع
١	المحددات الاقتصادية للاستثمار الأجنبي المباشر	٨	جبر (٢٠٠٧)
٢	المحددات الإدارية للاستثمار الأجنبي المباشر	٨	جبر (٢٠٠٧)
٣	المحددات التشريعية للاستثمار الأجنبي المباشر	٨	جبر (٢٠٠٥)
٤	رضا المستثمر الأجنبي	٨	ملدعون، (٢٠٠٢)
٥	الاستثمار الأجنبي المباشر	٥	(المنتدى الاستراتيجي الأردني،٢٠١٨)

٦،٤ صدق الأداة

تعتبر الأداة هي وحدة القياس التي يعتمد عليها الباحث لجمع البيانات المتعلقة بمتغيرات الدراسة، وهذا يتطلب من الباحث ضرورة التأكد من صدق هذه الأداة حتى تكون البيانات التي يجمعها صحيحة ودقيقة. ويعرف صدق الأداة بأنها دقة قياس الأداة لمتغيرات الدراسة. ولكي يصل الباحث إلى الأداة المناسبة لهذه الدراسة، فقد قام الباحث بمراجعة كثير من الدراسات والأدبيات السابقة المتعلقة

بنفس الموضوع من حيث الأدوات التي استخدمتها تلك الدراسات، والمتغيرات المستخدمة، والفقرات التي تناسب قياس كل متغير. وعرف خالد (٢٠١٨) صدق أداة القياس بأنها اختبار مدى قياس أداة القياس لمتغيرات الدراسة. ويأتي اختبار قدرة أداة القياس من خلال خبراء ومختصين يقوموا بتحليل كل فقرة من الأداة، وتصحيح أو تعديل الأداة؛ لتكون على درجة عالية من المصداقية والدقة عند استخدامها لقياس متغيرات الدراسة. أشار كل من المنيزل والعتوم (٢٠١٩)، أن الصدق: هو "المدى الذي يقيس فيه الاختبار ما وضع لقياسه" ويعني ذلك أن تكون الأداة المستخدمة في القياس صادقة عندما تقيس ما وضعت لقياسه فعلاً، وأضاف الباحثان في سياق حديثهم بوجود ثلاثة أنواع من الصدق هي: الصدق الظاهري (صدق المحتوى) وهو الدرجة التي يمكن بها الحكم على فقرات الأداة أنها ممثلة لجميع المجالات التي وضعت فيها الاسئلة، وتغطي المجالات التي يمكن لهذه الأداة قياسها، وعادة ما يلجأ الباحثون إلى بعض الخبراء والمحكمين للحكم على صدق الأداة"، أما الصدق الثاني، فهو الصدق المرتبط بالمحك، ويتضمن هذا النوع دراسة العلاقة أو معامل الارتباط بين الدرجات على الاختبار المراد تقدير صدقه، ويعد معامل ارتباط بيرسون (Person Correlation) من أكثر المعاملات استخدامًا لإيجاد معامل الارتباط بين مفردات أو أسئلة الأداة، وأخيراً صدق البناء، ففي هذه الحالة يلجأ الباحث إلى إجراء إحصائي يدعى بالتحليل العاملي (Factor Analysis) للتأكد من صدق البناء فهو عبارة عن عملية تحليلية تهدف إلى فحص معاملات الارتباط القائمة بين المتغيرات (المنيزل والعتوم، ٢٠١٩: ١٥٨-١٦٠). وفي السياق نفسه، يشير محجوب (٢٠١٦) إلى أن صدق الأداة "هو اختبار فعلي على ما وضعه الباحث لقياسه، وهو لإثبات صدق الاختبار بوصفه وسيلة صادقة وصالحة للقياس، ويقوم بعرض الاختبار على الخبراء/ المحكمين ممن لديهم الخبرة في مجال الدراسة؛ للتأكد من صدقه وصلاحيته"، وأضاف محجوب أن الباحث يمكن أن يقيس اختباره بطريقتين هما:

١. الصـدق الخارجي (التجانس الظاهري): وهو أن يثبت الباحث صـدق بحثه عن طريق البيانات التي حصـل عليها مقارنة مع البيانات المشـابهة؛ وذلك لأن الأداة التي قيسـت لم يسـبق قياسـها من قبل الباحثين.

٢. الصـدق الداخلي (التجانس الداخلي): وهو تحليل محتوى الاختبار أو القياس المسـتخدم بأن يجعل القدرات الذاتية للمفحوصـين مختبرة مع إعادة تقويم الاختبار بطرائق إحصـائية لثبات صـحتها، أي أن الباحث يثبت أن النتائج التي حصـل عليها المفحوصـون سـببه يرجع لقدراتهم الذاتية، وليس محض الصـدف (محجوب، ٢٠١٦م: ١٩٠). ووفقاً لذلك قام الباحث بإجراء اختبار الصـدق الظاهري وصدق الاتساق الداخلي (التجانس الداخلي)، وفق الخطوات الآتية:

١،٦،٤ الصدق الظاهري للاستبانة

كي يتم التحقق من الصـدق الظاهري للاسـتبانة قام الباحث بعرضـها على سـتة محكمين من أعضـاء هيئة التدريس المختصـين في الاقتصـاد والمالية في جامعة السـلطان قابوس وكلية العلوم التطبيقية في صـلالة، وكذلك جامعة المرقب في ليبيا، وذلك لغرض تحكيمها وإبداء آرائهم حولها، من حيث صـياغة البنود، وصـلاحيتها ودقتها اللغوية، ومدى مناسـبتها لموضـوع الدراسـة، وارتباط كل بند منها بالمحور الذي ينتمي إليه، والاسـتفادة من خبراتهم فيما يتعلق بالإضـافة والحذف حسـب ما يرونه مناسـباً بغية الوصـول إلى مقياس صـادق يحقق أهداف الدراسـة. وبناءً على ذلك، تم أخذ آراء وملاحظات المحكمين بعين الاعتبار من أجل تحسـين وتطوير الأداة، حيث تم تكييف الاسـتبانة بشـكلها النهائي من خلال إدخال التعديلات الآتية: حذف بعض الأسـئلة تجنبًا للتكرار، أو تداخل في المضـمون، أو قد يكون ليس أهمية لوجودها أصـلاً، إضـافة بعض الفقرات المهمة في بعض المحاور، إدراج التنسـيق في صـياغة بعض الفقرات، إعادة صـياغة بعض الفقرات مع مراعاة الدقة اللغوية، توضـيح بعض الفقرات تسـهيلاً على المبحوثين

فهمها، والإجابة عنها بصورة صحيحة، مراعاة عدد فقرات الاستبانة بحيث تكون مناسبة وسهلة للمبحوثين للإجابة عنها، وإعطاء معلومات دقيقة، تعديل في بعض الفقرات التي تتضمن أكثر من معنى أو تساؤل، وكل ما ذكر من تعديلات تمثل آراء ومقترحات المحكمين وعلى ضوء ذلك تم تعديل الأداة حتى أصبحت بصورتها النهائية.

الجدول ٤، ٢: تفاصيل المحكمين

الاسم	الصفة	الجهة
د.أدهم بن تركي آل سعيد	أستاذ مساعد/قسم الاقتصاد والمالية	جامعة السلطان قابوس
أ.د. سعيد بن مبارك المحرمي	أستاذ في المالية/قسم الاقتصاد والمالية	جامعة السلطان قابوس
د.حاتم بن بخيت الشنفري	أستاذ مساعد / قسم الاقتصاد والمالية	جامعة السلطان قابوس
د.خالد العامري	أستاذ مساعد/قسم إدارة العمليات الإحصاء التجاري	جامعة السلطان قابوس
د.عبد السلام فرج يحي	أستاذ مساعد	جامعة المرقب –ليبيا
د.أحمد الباز	أستاذ مساعد	كلية العلوم التطبيقية–صلالة

٢،٦،٤ صدق الاتساق الداخلي

لحساب صدق الاتساق الداخلي قام الباحث بتوزيع مقاييس البحث على عينة استطلاعية لها الخصائص نفسها مجتمع الدراسة وعددها (٧٠) موظفًا من مجموعة من الشركات الأجنبية العاملة في السلطنة ذات الاستثمار الأجنبي المباشر الحقيقي سواء الشركات المشتركة بين مستثمر أجنبي وآخر محلي أم الشركات الأجنبية المملوكة بالكامل للمستثمر الأجنبي، بعد ذلك تم حساب معاملات الارتباط بيرسون لمعرفة الاتساق الداخلي بين كل فقرة والمحور الذي تنتمي إليه، كما توضحها النتائج في الفقرات الآتية لارتباط بيرسون.

أولاً: صدق الاتساق الداخلي لمحور المحددات الاقتصادية للاستثمار الأجنبي المباشر

يتضح من الجدول (٤-٣) أن جميع العبارات المدونة وعددها 8 فقرات ترتبط مع محور المحددات الاقتصادية للاستثمار الأجنبي المباشر عند مستوى الدلالة (0.01)، وقد تراوحت معدلات الارتباط بين (0.315) و (0.854) وهي قيم دالة إحصائياً، وبذلك لم يحذف الباحث أي فقرة من فقرات هذا المحور، وقد تحقق صدق الاتساق الداخلي لمقياس المحددات الاقتصادية للاستثمار الأجنبي المباشر.

الجدول ٤، ٣: معامل الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لمحور المحددات الاقتصادية

رقم الفقرة	رمز الفقرة	قيمة الارتباط	الدلالة الإحصائية
١	EC١	٧٩٥.	٠٠٠.
٢	EC٢	٨٠٥.	٠٠٠.
٣	EC٣	٨٥٤.	٠٠٠.
٤	EC٤	٨٣٦.	٠٠٠.
٥	EC٥	٦٧٢.	٠٠٠.
٦	EC٦	٣١٥.	٠٠٧.
٧	EC٧	٣٨٨.	٠٠٠.
٨	EC٨	٤٠٩.	٠٠٠.

ثانياً: صدق الاتساق الداخلي لمحور المحددات الإدارية للاستثمار الأجنبي المباشر

يتضح من الجدول (٤-4) أن جميع العبارات المدونة وعددها ٨ فقرات ترتبط مع محور المحددات الإدارية عند مستوى الدلالة (0.01)، وقد تراوحت معدلات الارتباط بين (0.317) و (0.826) وهي قيم دالة إحصائياً، وبذلك لم يحذف الباحث أي فقرة من فقرات هذا المحور وبذلك فقد تحقق صدق الاتساق الداخلي لمقياس المحددات الإدارية.

الجدول ٤، ٤: معامل الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لمحور المحددات الإدارية

رقم الفقرة	رمز الفقرة	قيمة الارتباط	الدلالة الإحصائية
١	AD١	٧٨٣.	٠٠٠.
٢	AD٢	٧٤٥.	٠٠٠.
٣	AD٣	٥٢٣.	٠٠٠.
٤	AD٤	٨٢٦.	٠٠٠.
٥	AD٥	٧٨٤.	٠٠٠.
٦	AD٦	٧٧٣.	٠٠٠.
٧	AD٧	٧٧٢.	٠٠٠.
٨	AD٨	٣١٧.	٠٠٣.

ثالثاً: صدق الاتساق الداخلي لمحور المحددات التشريعية للاستثمار الأجنبي

يتضح من الجدول (4-5) أن جميع العبارات المدونة وعددها ٨ فقرات ترتبط مع محور المحددات التشريعية عند مستوى الدلالة (0.01)، وقد تراوحت معدلات الارتباط بين (0.279) و (0.474) وهي قيم دالة إحصائياً، وبذلك لم يحذف الباحث أي فقرة من فقرات هذا المحور، وقد تحقق صدق الاتساق الداخلي لمقياس المحددات التشريعية.

الجدول ٤، ٥: معامل الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لمحور المحددات التشريعية

رقم الفقرة	رمز الفقرة	قيمة الارتباط	الدلالة الإحصائية
١	LG١	٣٠٧.	٠٠٥.
٢	LG٢	٣٨٤.	٠٠١.
٣	LG٣	٤٧٤.	٠٠٠.
٤	LG٤	٣٥٨.	٠٠١.
٥	LG٥	٣٧٥.	٠٠١.
٦	LG٦	٣٠٢.	٠٠٦.
٧	LG٧	٣١٤.	٠٠٤.
٨	LG٨	٢٧٩.	٠١٠.

رابعاً: صدق الاتساق الداخلي لمحور رضا المستمثر الأجنبي

يتضح من الجدول (4-6) أن جميع العبارات المدونة وعددها ٨ فقرات ترتبط مع محور رضا المستمثر الأجنبي عند مستوى الدلالة (0.01)، وقد تراوحت معدلات الارتباط بين (0.260) و (0.900) وهي قيم دالة إحصائياً، وبذلك لم يحذف الباحث أي فقرة من فقرات هذا المحور، وقد تحقق صدق الاتساق الداخلي لمقياس رضا المستمثر الأجنبي.

الجدول ٤، ٦: معامل الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لمحور رضا المستمثر الأجنبي

رقم الفقرة	رمز الفقرة	قيمة الارتباط	الدلالة الإحصائية
١	TR١	٨٤٩.	٠٠٠.
٢	TR٢	٨٢٨.	٠٠٠.
٣	TR٣	٨٧٧.	٠٠٠.
٤	TR٤	٩٠٠.	٠٠٠.
٥	TR٥	٨٣٠.	٠٠٠.
٦	TR٦	٨٧٥.	٠٣٧.
٧	TR٧	٦٧٩.	٠٠٠.
٨	TR٨	٢٦٠.	٠٠٠.

خامساً: صدق الاتساق الداخلي لمحور جذب الاستثمار الأجنبي

يتضح من الجدول (4-7) أن جميع العبارات المدونة وعددها 5 فقرات ترتبط مع محور جذب الاستثمار الأجنبي عند مستوى الدلالة (0.01)، وقد تراوحت معدلات الارتباط بين (0.690) و (0.797)، وهي قيم دالة إحصائياً، وبذلك لم يحذف الباحث أي فقرة من فقرات هذا المحور، وقد تحقق صدق الاتساق الداخلي لمقياس جذب الاستثمار الأجنبي.

الجدول ٤، ٧: معامل الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لمحور جذب الاستثمار الأجنبي

رقم الفقرة	رمز الفقرة	قيمة الارتباط	الدلالة الإحصائية
١	FI١	٧٥٧.	٠٠٠.
٢	FI٢	٧٩٤.	٠٠٠.
٣	FI٣	٧٩٧.	٠٠٠.
٤	FI٤	٦٩٠.	٠٠٠.
٥	FI٥	٧٦٢.	٠٠٠.

٧،٤ ثبات الأداة

يعد ثبات المقياس من أهم الشروط الواجب توفرها في أي أداة قياس. وقد أشار Kumar(2019) إلى أن الثبات يشير إلى درجة الدقة والإتقان، إضافة إلى الاتساق المتعلق ببيانات المقياس. ومن أهم الاختبارات التي تستخدم في قياس مدى ثبات الاستبانة معادلة ألفا كرونباخ والذي يعتبر مقياس عالمي لتقييم مدى ثبات الأداة. ويشير الثبات إلى مدى الثقة بالمعلومات التي توفرها الأداة، ويتم التعبير عن الثبات رقمياً من خلال معامل تعرف بمعامل الثبات، وكلما كانت قيمة المعامل أعلى كان ثبات الأداة أعلى، وذلك يعني أن درجة الخطأ في المقياس أقل، كما يشير هذا التعبير إلى الدرجة التي ينجح ضمنها مقياس ما في إعطاء النتائج نفسها حين يقيس تكرار الأشياء (حمصي، ١٩٩٩) ، في حين عرفه محجوب (٢٠١٦) أنه إعطاء الثبات للنتائج التي حصل عليها الباحث إذا ما أعيدت التجربة أي إذا أعيدت التجربة على المجموعات أو المجموعات المتشابهة نفسها تعطي النتائج نفسها في التجربة الأولى، وتعد درجة الثبات صادقة إذا تكرر اختبار مجموعة، وأعطت نفس النتائج ، ويكرر هذا الاختبار بالظروف المتشابهة لإعطاء النتائج نفسها.

وفقاً لـ Joppe (٢٠٠٠) ، فإن المدى الذي تتسق فيه النتائج مع مرور الوقت، ويتم الإشارة

إلى التمثيل الدقيق لمجموع مجتمع الدراسة على أنه موثوق، وإذا كانت نتائج الدراسة يمكن إعادة إنتاجها وفقًا لمنهجية مشابهة، فإن أداة البحث تعتبر موثوقًا بها. الإحصائيات الأكثر استخدامًا لتقييم موثوقية الاتساق الداخلي هي كرونباخ ألفا، وتتراوح مقاييسها من ٠ إلى ١,٠٠ ، للأدوات المستخدمة في البحث الأساسي. من المستحسن أن يكون معامل الموثوقية ٠,٧٠ أو أعلى ، القيمة القريبة إلى ١,٠٠ تشير إلى الاتساق العالي (Nunnally & Bernstein ، 1994). والتحقق من ثبات الأداة قام الباحث بجمع عينة استطلاعية (اختبار تجريبي) لأداة الدراسة للتحقق من ثباتها باستخدام معامل كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha) وذلك بتوزع عدد ٧٠ استبانة على مجموعة من موظفين من مجموعة من الشركات الأجنبية العاملة في السلطنة ذات الاستثمار الأجنبي المباشر الحقيقي سواء الشركات المشتركة بين مستثمر أجنبي وآخر محلي أم الشركات الأجنبية المملوكة بالكامل للمستثمر الأجنبي، للتأكد من ثبات الأداة لكل محور من محاور الدراسة، حيث تم استخدام كرونباخ ألفا لتقييم ثبات الاتساق الداخلي، وقد كانت نتائج الثبات باستخدام كرونباخ ألفا كلها أكبر من القيمة الموصى بها (.7) كما هو موضح في الجدول الآتي.

الجدول ٤، ٨: نتائج ثبات الدراسة

أبعاد القياس	الرمز	عدد الفقرات	كرونباخ ألفا
المحددات الاقتصادية	EC	٨	٠,٨٣٧
المحددات الإدارية	AD	٨	٠,٨٢٠
المحددات التشريعية	LG	٨	٠,٨٩٦
رضا المستثمر الأجنبي	TR	٨	٠,٩٠٣
الاستثمار الأجنبي المباشر	IF	٥	٠,٨٢٧

٨،٤ جمع البيانات

بعد الانتهاء من قياس الصدق الظاهري والدراسة التجريبية للاستبانة قام الباحث بتوزيع عدد (٣٠٠) استبانة على عينة الدراسة، وهم طبقة الإدارة العليا في الشركات الأجنبية ذات الاستثمار الأجنبي

المباشر في السلطنة. حيث تم توزيع الاستبانات بشكل عشوائي على العينة التي تم اختيار عددها وفق جدول (كيرجي، مورجان،١٩٧٠) وسيتولى الباحث توزيع الاستبانات بنفسه، وفي بعض الأوقات من ينوب عنه علما بأن التوزيع سيتم في الوقت المحدد، وذلك خلال فترة العمل، وسوف يحرص الباحث على توزيع العدد الأكبر من الاستبانات بنفسه حتى يتمكن من الرد على أي استفسارات من المستجيبين وتوضيع بعض الأسئلة، وطمأنة المستجيبين حول أهداف الدراسة وأهميتها. الملحق هـ.

٩،٤ الأساليب الإحصائية التي سيتم استخدامها في تحليل الدراسة

في تحليل البيانات لهذه الدراسة ستجري ثلاث خطوات رئيسة تتضمن إعداد البيانات وتحليلها وكتابة التقارير، وفيما يتعلق بإجراء تحليل البيانات، سيتم ذلك على عدة مراحل، حيث إن المرحلة الأولى من التحليل تتعلق بالخصائص الوصفية والديموغرافية للمستجيبين باستخدام مقاييس الإحصاء الوصفي كالتكرارات والنسب المئوية، في حين ستتضمن المرحلة الثانية تحليل نموذج القياس لتحديد قوة الترابط بين المتغيرات وعناصرها والتأكد من صدق التقارب وصدق التمايز والثبات لنموذج الدارسة، وفي المرحلة الثالثة سيتم إجراء تحليل النموذج البنائي (الهيكلي) من أجل دراسة العلاقات بين المتغيرات، تفاصيل معالجة البيانات التي قام بها الباحث في هذه الدراسة الميدانية كالآتي:

٢،٩،٤ فحص البيانات

قبل البدء في إجراءات تحليل البيانات لا بد من القيام بإعداد البيانات وتهيئتها لعملية التحليل، ولذلك قام الباحث بعملية فحص البيانات أولاً بالتأكد من خلو هذه البيانات من القيم المفقودة، وكذلك القيم المتطرفة، والتأكد أن البيانات نظيفة وجاهزة لعملية التحليل، وكذلك تقييم الحالة الطبيعية للبيانات.

١،٢،٩،٤ القيم المتطرفة

أثناء إجراءات تفريغ البيانات وإدخالها في أحد الأنظمة الإحصـــائية مثل (SPSS) يتم إدخال بعض القيم غير الصـحيحة، سـواء كانت قيم كبيرة جداً أم صـغيرة جداً، والذي ينتج عنها بأن تكون قيم متطرفة أو شـاذة، حيث يشـير Kline(2016) إلى وجود نوعين من القيم المتطرفة، القيمة المتغيرة القصـوى لمتغير واحد، والقيم المتطرفة لأكثر من متغير والتي تشـــير إلى مزيج من القيم المتطرفة لعدد من المتغيرات؛ لأن التعامل مع هذه القيم المتطرفة لايتم جُزافا، وإنما يتم عن طريقة بعض القواعد المتعارف عليها والمقبولة على نطاق واســع، ولكشــف القيم المتطرفة في البيانات يشــير Hair et al (2013) يمكن فحص القيم المتطرفة هذه باستخدام برنامج SPSS من خلال نتائج z-scores والتي يجب أن تكون بين ٣,٢٩±وعن طريقها، ولذلك قدم الباحث نتائج قيم z-scores للتأكد أن جميع القيم ضـمن الحدود المسـموح بها وأنه لاتوجد قيم متطرفة.

٢،٢،٩،٤ التوزيع الطبيعي للبيانات

يعتبر التوزيع الطبيعي للبيانات أحد شـــروط التحليل للمتغيرات المتعددة بل وأهمها، وبناءً على ذلك فإنه من المفترض أن البيانات تتوزع توزيعاً طبيعياً (Hair et al,٢٠١٣). وكما يشـــير (Pallant, 2007) إلى أن التأكد من التوزيع الطبيعي للبيانات يجب أن يسـبق إجراء معظم التحليلات للمتغيرات المتعددة. ويشـير (Tabachnick & Fidell, 2013) إلى أن عملية التأكد من التوزيع الطبيعي للبينات تتم عندما تكون قيمة محك الالتواء (Skewness) ومحك التفلطح (Kurtosis) لكل متغير قريب من الصـفر وتكون بين (1.96) و (1.96-)(Hair et al, 2013) وللتأكد من التوزيع الطبيعي لبيانات الدراســة وفقاً

لذلك قام الباحث بفحص قيمة محك الالتواء (Skewness) ومحك التفلطح (Kurtosis) لكل محور وقع للتأكد أن البيانات تتوزع توزيعًا طبيعيًّا.

إضـــافة إلى ذلك قام الباحث باختبار شـــرط تجانس التباين للبيانات (homoscedasticity) والذي عرفه (Hair et al, ٢٠١٣) بأنه: "افتراض الوضـــع الطبيعي المتعلق بافتراض أن المتغير التابع له تباينًا متساويًا عبر عدة متغيرات مستقلة". وفي هذا الإطار قام الباحث بفحص الشكل البياني (Scatter plot) لتجانس التباين للبيانات حيث إنه يفضل أن تكون النقاط موزعة تقريباً على شكل مستطيل مع تمركز معظم النقاط في الوسط.

٣،٢،٩،٤ قوة الارتباط الداخلي (مصفوفة الارتباط)

يعتبر اختبار الارتباط الداخلي للبيانات من الإجراءات المهمة جداً في عملية التحليل الإحصائي للبيانات، ويتم ذلك عن طريق التأكد من عدم وجود ارتباطات قوية جداً بين المتغيرات المســـتقلة، وعند وجود ارتباط بين المتغيرات المســـتقلة بمعنى وجود ارتباط بين متغيرين مســـتقلين أو أكثر وأن قيمة هذا الارتباط أكبر من ٨٠. فأنه يمكن القول: إن هناك مشاكل في الارتباط الداخلي (Hair et al., ٢٠١٧).

في هذا الســياق قام الباحث بتقييم قوة الارتباط الداخلي للبيانات في هذه الدراســة من خلال معامل الارتباط بين المتغرات، وكذلك عامل التضـــخم (VIF) والتســـامح (Tolerance) لكل المتغيرات المستقلة والمتغير الوسيط، حيث سيتم حساب التسامح (1-R2)، في حين تم حساب عامل التضخم وهو معكوس التسامح، ويحسب على أساس ١ مقسومًا على التسامح. ونقطة الانطلاق للتسامح هي قيمة (أكبر من١)، بينما قيمة نقطة الانطلاق للتضـــخم هي قيمة (أصـــغر من ١٠) بحســـب (Pallant, ٢٠١٦).

٣،٩،٤ نمذجة المعادلات البنائية (Structural Equation Modelling)

شاع استخدام النمذجه بالمعادلة البنائية في البحوث والدراسات في السنوات القليلة الماضية؛ نظرا لما توفرة من إمكانات للباحث من جهة، ومن جهة أخرى وجود بعض البرمجيات الحاسوبية التي تسهل العمليات الحسابية المعقدة المرتبطة بها، وبما أن هذا البحث يتناول بعض المفاهيم الأساسية المتعلقة بهذة التقنية المتمثلة في وجود علاقات غير مباشرة سيقوم باستخدام نمذجة المعادلات البنائية في عملية تحليل البيانات.

٤،٩،٣،١مفهوم ومقاربات النمذجة بالمعادلة البنائية

إن هدف النمذجة بالمعادلة البنائية أو الهيكلية structural equation modeling هو تحديد مدى تطابق النموذج الافتراضي (المبني على فرضيات الدراسة) مع البيانات المجمعة، أي تحديد فيما إذا كان الهيكل البياني الافتراضي متسقًا ومتوافقًا أم لا مع مصفوفة الارتباط أو التغاير للبيانات مع الدراسة. وتعد نماذج المعادلات الهيكليه أو البنائية أقرب إلى النمذجة الرياضية والإحصائية، حيث يتم بناء نموذج قابل للقياس، كما يتضمن مجموعة من المؤشرات، واختبار صدقه من خلال مجموعة أساليب إحصائية متقدمة، وقد تتضمن أحيانًا أكثر من نموذج، بحيث يتم تحديد علاقات التأثير بين المتغيرات التي تتضمنها النماذج، إلى غاية الوصول إلى نموذج مهائي يحاكي أو يفسر المشكلة محل الدراسة.

تعتمد معظم البرامج الحاسوبية التي تستخدم هذا النوع من النمذجة طريقة الاحتمالات الكبرى mximum likelihood أو كما يسميها البعض بطريقة الأرجحية العظمى كطريقة افتراضية كما هو الحال بالنسبه لبرنامج أموس(AMOS) لما لهذه الطريقة من مزايا خاصة من حيث دقة النتائج التي يتم الحصول عليها، حيث نجد الأنواع الآتية من المتغيرات التي توجد في النماذج التي تعتمد هذه التقنية:

١. المتغيرات المســـتقلة (الخارجية) (Exogenous variables): هي المتغيرات التي لا تتأثر بالمتغيرات الأخرى في النموذج.

٢. المتغيرات التـابعـة (الـداخليـة)(Endogenous variables): وهي المتغيرات التي تؤثر فيهـا متغيرات أخرى .

٣. المتغيرات الملاحظة أو الدالة (Observed Variables) : وهي تلك المتغيرات التي يتم ملاحظتها وقياسها مباشرة .

٤. المتغيرات الكامنة (Latent variables) : وهي تلك التي لا يتم قياسها مباشرة بل من خلال متغيرات أخرى.

وفقاً ل wong (2013) فإنه توجد عدة مقاربات في نمذجة المعادلة الهيكلية أو البنائية التي تعتمد التغاير (Co-variace-Based -SEM) .ونمذجة المعادلة الهيكلية التي تعتمد التباين - (Variace-Based SEM) .

المقاربة الأولى: هي الأكثر اسـتخدامًا وانتشـارًا تعتمد على التغاير، ويطلق عليها نمذجة المعادلة البنائية المبنية على التغاير Covariance -based SEM وتسـعى أيضـا للتحليل البنائي أو الهيكلي للتغاير المشـترك Covariance Structure Analysis CSA، ونجد في هذا المجال العديد من البرامج الحاسـوبية التي تعتمد مثل هذة المقارنة مثل :AMOS, EQS, LISREL, MPlus

المقاربة الثانية: تعتمد على طريقة المربعات الصغرى الجزئية Partial Least Squares التي تركز على تحليـل التبـاين analysis of variance ويمكن الاعتمـاد على عـدة برامج مثـل: PLS -Graph ,WarpPLS ,VisualPLS, SmartPLS ويمكن أيضا استغلال حزمة PLS في برنامج R المعروف.

المقاربة الثالثة: وتعرف هذه بتحليل المركب الهيكلي المعممة Generalized StructuredComponent Analysis (GSC); ويمكن تطبيقها من خلال برامج مثل: GeSCA او Vis ualGSCA.

لكل واحدة من هذه المقاربات إيجابيات وسلبيات، ويتحدد استخدام كل منها بالعديد من العوامل حيث تعتبر الطريقه الأولى الأكثر استخدامًا في البحوث والدراسات خاصة في مجال العلوم الاجتماعية، وتقدم لها بعض البرمجيات الحاسوبية دعمًا كبيرًا ويعتبرها الكثيرون طريقة لبعض الافتراضات الأساسية المتعلقة بالتوزيع الطبيعي والتباين وغيره. بينما المقاربة الثانية أكثر في البحوث الاستكشافية التي لا تدعمها نظريات قوية أو أن حجم العينة المستخدمة صغير، بينما تعتبر المقاربة الثالثة قليلة الاستخدام التي يصعب الحكم على مدى جودتها مقارنة بالمقاربتين السابقتين.

وبناء عليه تتعلق مزايا وسلبيات كل طريقة بالشروط المطلوبة لتطبيقها، وكذا القدرة على إعطاء نتائج صادقة. وعلى الباحث أن يختار الطريقة المناسبة حسب طبيعة البيانات المتحصل عليها، وفيما إذا كانت تتوافق والشروط الأساسية أم لا، وفقاً لهذه المقارنة وبما أن نموذج الدراسة هذه يجمع بين متغيرات إيجابية وأخرى سلبية بالإضافة إلى صعوبة النموذج وكون العلاقات استكشافية، قام الباحث باستخدام نمذجة المعادلات البنائية المعتمدة على التباين (Variace-Based -SEM) والتي تسمى كذلك PLS-SEM والتي يتم تطبيقها من خلال برنامج (Smart-PLS)، الخطوات الآتية توضح استخدام نمذجة المعادلات البنائية المعتمدة على التباين باستخدم برنامج (Smart PLS-version 3).

٢،٣،٩،٤ خطوات النمذجة بالمعادلة البنائية المعتمدة على التباين (PLS-SEM or Variance-Based SEM)

للحصول على تقييم واضح وصادق للنموذج البحثي نقترح تقنية النمذجة بالمعادلة البنائية

بمنهجية ضمن عدة خطوات متسلسلة. تتوقف نتيجة كل واحدة منها على نتيجة المرحلة التي تسبقها وقد أوضح Hair et al. (2014) عدة عوامل حاسمة في دراسة النماذج البنائية.

أولاً: خصائص البيانات data characteristic

تختلف البيانات المستخدمة باختلاف الدراسات، وهنا على الباحث أن يتأكد أن البيانات تتوافق مع توزيع المجتمع المفترض لمقاربة التقدير وأغلبية المقاربات لتقدير المعادلات البنائية (SEM)، حيث تفترض أن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي، والبيانات التي تخالف هذا الشرط تؤدي إلى تقديرات زائفة أو مبالغ فيها. وقد تتأثر نتائج البحوث تبعًا لذلك، وقد لاحظ الباحثون أن جزءًا كبيرًا (تقريبا ٨١٪) من الدراسات التي كانت ضمن العينة المدروسة (المقالات المنشورة مابين سنوات ١٩٨٤-٢٠٠٢) لم تشر إلى كون البيانات تتبع التوزيع الطبيعي أم لا، ويطرح الباحث هنا أن عملية تحويل البيانات لتتبع التوزيع الطبيعي لا يخلو من مشاكل، وهنا على الباحث بناء نموذج نظري قوي من حيث الأساسيات والدلائل التي تدعمة.

ثانياً: الثبات والموثوقية Reliability and validity

يجب أن يتم التحقق من صدق وموثوقية البيانات في دراسة النماذج البنائية، ويجب على الباحث أن يستبعد العناصر التي تضعف منها، ويعتبر معامل ألفا كرونباخ (coefficient alpha) من أشهر المؤشرات المستخدمة في قياس ثبات البيانات رغم أن لدية بعض العيوب، وهنا من الأفضل الاعتماد على قياس الاعتمادية المركب composite reliability أي قياس درجة تأثير كل عنصر على حدة في المؤشر العام للمقياس، وتعتبر نسبة ٧٠٪ مقبولة لاعتماد أي عنصر من العناصر.

ثالثا: إعادة تعيين النموذج Model specification

إعادة تعيين النموذج يتوجب في حال دراسة نموذج مقترح، ويتطلب الأمر تحسين جودة التوفيق model fit غالبًا من خلال إضافة أو حذف بعض المسارات بين المركبات، بحيث إن النموذج الأولي في

الغالب لا يتوافق مع البيانات، وهنا تظهر مشكلة أساسية في أن إعادة ضبط أو تعيين النموذج قد لا يتوافق مع الجانب النظري، وأحيانًا يقع الباحث في مشكلة تفسير النتائج المتحصل عليها.

رابعاً: النماذج المكافئة Equivalent models:

في أي نموذج بنائي مقترح يمكن أن توجد نماذج أخرى باستخدام نفس البيانات بعلاقات أخرى بين المتغيرات الكامنة (latent constructs) وهذه النماذج البديلة أو المكافئة يمكن أن تختلف اختلافًا جذريًّا عن النموذج الأصلي، ومن هنا يجب أن ينتبة الباحث إلى إمكانية عدم صلاحية النموذج الأصلي ووجود نماذج أخرى قد تستدعي إعادة النظر في النموذج النظري المقترح، ويعتبر هذا من بين أهم حدود استخدام النماذج البنائية في الدراسات.

خامسا: التقرير Reporting

يجب أن توفر الأبحاث التي تعتمد النماذج البنائية الكثير من التفاصيل التي تسمح للآخرين بفهم المراحل والطريقة التي يتم التوصل من خلالها للنتائج، فإنة من الضروري التقرير بمصفوفة المداخلات the input matrix والبرنامج الحاسوبي المستخدم ونسخة إصدار القيم الابتدائية starting values إذا كانت تختلف عن القيم الافتراضية للبرنامج، وعدد مرات التكرار number of iterations الصعوبات التي واجهها الباحث، ولن تكون الدراسة جادة دون مناقشة واضحة لهذة المسائل . وفي مقارنتة بين النمذجة بالمعادلة البنائية والتقنيات الأخرى المتعددة المتغيرات توصل (Byrne(2013 إلى أربع مزايا فريدة للنمذجة بالمعادلات البنائية:

أ) إنها تعتمد على مقاربة توكيدية a confirmatory approach لتحليل البيانات من خلال تعيين العلاقات بين البيانات، بينما تعد التقنيات الأخرى وصفية بطبيعتها (مثل التحليل العاملي الاستكشافي) مما يصعب اختيار الفرضيات.

ب) إنها توفر تقديرات صريحة لتباين خطأ المعلمات بينما تعد التقنيات الأخرى غير قادرة على تقييم أو تصحيح خطأ القياس، فمثلا يتجاهل تحليل الانحدار الخطأ المحتمل the potential error في كل المتغيرات المستقلة المتضمنة في النموذج، وهذا يزيد من إمكانية استنتاجات غير صحيحة نتيجة لتقديرات الانحدار المضللة .

ج) إجراءات النمذجة بالمعادلة البنائية تدمج المتغيرات الملاحظة وغير الملاحظة (الكامنة) بينما تعتمد التقنيات الأخرى على المتغيرات الملاحظة فقط .

د) لديها القدرة على نمذجة العلاقات المتعددة المتغيرات وتقدير التأثيرات المباشرة وغير المباشرة للمتغيرات قيد الدراسة .

وحسب Hoyle (١٩٩٥) هناك ثلاثة فروقات أساسية بين معادلة النماذج البنائية ومختلف المقاربات الأخرى: أولا : إنها تطلب تحديدًا منهجيًّا Formal Specification للنموذج لغرض تقديرة واختيارة، وهنا يجب على مطور النموذج أن يفكر مليًّا في طريقة اختيار البيانات والفرضيات حسب كل متغير. أما الثانية، فتتعلق بمدى قدرة نموذج المعادلة البنائية على اختبار العلاقات بين المتغيرات الكامنة latent variable . والثالثة أن النماذج البنائية هي أكثر المقاربات شمولية ومرونة في تصميم البحث وتحليل البيانات مقارنة بالطرق الأخرى في العلوم الاجتماعية والسلوكية. كما أشار الباحث إلى جوانب التشابة بين المعادلة البنائية والانحدار المتعدد في عدة نقاط أساسية منها : الأولى: أن النماذج البنائية تعد نماذج إحصائية خطية. الثانية: متطلبات الطريقة التي تتضمن الاستقلالية بين المفردات والتوزيع الطبيعي الثالثة: أن النماذج في المعادلة البنائية لا تتضمن اختبارات سلبية بحيث تركز على اختبار العلاقات بين المتغيرات. وتعتمد النماذج ذات المعادلات البنائية بدرجة أولى على التغاير The covariance وهو يوفر معلومات أكثر من الارتباط بينما يهتم الانحدار مثلا بتقليل الفروقات بين الحالات الفردية المشاهدة

والمتوقعة، فإن النمذجة بالمعادلة البنائية تهدف إلى تقليل الفروقات بين مصفوفة التغاير المشاهدة والمتوقعة وبالآتي فهم الأنماط الارتباطات بين مجموعة من المتغيرات، وتفسير أكبر قدر ممكن من التباين.

٩، ١٠ ملخص الفصل

تناول هذا الفصل المنهجية المستخدمة في الدراسة الحالية، حيث توضح المنهجية تصميم بحث ذي صلة بمشكلة البحث كما تم عرض تفاصيل مجتمع الدراسة، وإجراءات أخذ العينات، ومنهج جمع البيانات، وإطار تحليل البيانات لهذه الدراسة، وتتبع التفاصيل المذكورة أعلاه مناقشة موجزة حول عملية تصميم الأداة، أو المقاييس لمتغيرات الدارسة المتمثلة في محددات الاستثمار الأجنبي، ورضا المستثمر، وكذلك جذب المستثمر الأجنبي، كما عرض الفصل الأساليب الإحصائية التي سيتم استخدامها في تحليل الدراسة، الفصل الآتي يعرض نتائج الدارسة.

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA